العدد ٢٥٤-٥١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسي داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

# فلسطين

# LA PALESTINE

يافا في ١٦ تموز غ . و ٣ تموز ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٢ شعبان سنة ١٣٣١

## جورج ابيض

ما رأت بلدتنا حركة أضياف كرام كحركة اليومين الماضيين . فقد فارق نابلس في الاسبوع الماضي فريق من اعيانها ووجهائها . والقدس قسم من افاضلها وادبائها . وغزه البعض من سراتها وخيرة ابنائها . وامَّ الجميع بلدتنا بمناسبة وصول جوق التمثيل المصري المؤلف من ثلاثة اجواق : جوقي الشيخين سلامه وعكاشه وجوق الممثل جورج ابيض .

وصف الحفلة يراه القارئ في محليات هذا العدد . اما هنا فسنحادث القرآء فقط بالحديث الذي تعودوه منا في كل مسألة يشترك فيها الجمهور ويلغط بها الرأي العام . فننظر للامر من وجهته الاخلاقية . ونمثل للناس حقائق يعرفها جميعهم . ويكتمها او يتجاهلها بعضهم

إن الحادث المكدر الذي جرى في اول ليلة لهو حادث يشترك بمسؤوليته الجمهور اولاً . ومقاولو الجوق ثانياً . والجوق بدرجة خفيفة اخيراً . اما الجمهور فلأنهُ مع احقية طلبه سماع صوت الشيخ سلامه تهور افراد من بينه بضجيجهم حتى جرحوا احساسات ممثل اقرَّ له الشيخ نفسه انهُ نابغة الشرق في هذا الفن ومنعوه من اتمام فصل الرواية الخامس . وهو عمل مهما تلطفنا في تسميته لا نجسر ان نجرده من معنى الفظاظة .

واما الادباء المقاولون فلأن الاقبال بهرهم . فاغراهم شيطان الطمع وتساهلوا في اخر ساعة بادخال من يريد . غير مراعين صغر القاعة ووجود السيدات بكثرة . فضاعت الكراسي المرقمة على أصحابها وضاعت معها الاقدار . واختلط الحابل بالنابل . وجلست رجال ووقفت سيدات . وتقدم في قعوده من دفع بضع بشالك في اخر ساعة وتأخر من بذل الذهب سلفاً في مشترى تذاكر منمرة له ولعائلته . وخاب امل من ظنَّ انهُ ذاهب الى حفلة منظمة لا الى قاعة شركة تجارية يهمها الربح ولا يهمها الترتيب والنظام . فهذا التساهل والطمع هما اللذان سببا في اعتقادنا هذا الحادث اذ دخل من جرائهما من كان لا يجب ادخاله الى هذه القاعة . لاننا نتأكد بان الافاضل الغرباء مع كل ما تكبدوه من الخسائر والاتعاب . في سفرهم . وفي انتظارهم . وفي تعطيل اشغالهم قبلوا عذر الشيخ عن اول ليلة بداعي مرضه وامتنعوا عن كل حركة مشينة . فما جرى والحالة هذه صدر عن الذين تساهل معهم بائعو التذاكر في اخر ساعة فضايقوا الناس . وشوشوا الحفلة . وسببوا الحادث المكدر .

أما مسؤولية الجوق فهي كما قلنا في درجة خفيفة . ذلك ان مديره الفاضل نسي ان الشيخ سلامه ما علا حتى الان مرسحاً في فلسطين . ولا سمع له صوت في هذه الانحاء قبل هذا اليوم . فحال الجمهور هنا معهُ يختلف عن حال اهالي بعض البلدان السورية التي سمعتهُ فيما مضى فان هي تحرم صوته في اول ليلة لا تهيج كما هاج الاهالي عندنا . ونحن نعتقد بانهُ لو ظهر الشيخ في اول ليلة وارتاح في الثانية لسرَّ وارضى . وقبل عذره . وكفينا مؤونة ما جرى .

حصرنا المسؤولية في ثلاث ونسينا الحكومة مع ان لها نصيباً غير صغير في هذه المسؤولية . فقد كان من واجبها ان تفعل ما تفعله امثالها في البلدان الاخرى . فهناك متى نظر مأمور المحافظة ان ما يطلبهُ الجمهور غير مستطاع . وان عناد بعض افراد يحرم مئات الحاضرين من رؤية وسماع فصل الرواية الاخير يخرج حالاً بالقوة المشاغبين ويسمح للبقية ان ترى نهاية رواية دفعت ذهباً لحضورها . وبعد ان تتم الرواية فهو حرٌ ان يرجعهم ليصرخوا ويصيحوا ما استطاعوا ومن طاب له البقاء يبقى . ومن يقنع بما تمَّ امامهُ يذهب في حال سبيله .

***

والان لنتكلم عن جورج أبيض .

تمعنا في الرجل جيداً في اثناء تمثيله دور لويس الحادي عشر . وتابعنا جميع حركاته وسكناته . وجلوسه وقيامه . وتنقله ماشياً . وانقلابه ملقياً . وراعينا نبرات صوته . وتمتمة شفتيهِ . وتلاعب عينيه . وملامح وجهه التي يُقرأ عليها في كل دقيقة شأن . واشارات يديه التي تغني عن نطق اللسان . فوجدناه اعجوبة في ضبط قياد النفس . ونابغة في تكييف العواطف . وتسييرها كما يريد الى ما يريد

من يرى الابيض ممثلاً يرى رجلاً امتلك المرسح حتى اعتقد انهُ بيته الخاص ، فتناسى القاعة ومن فيها . وحصرت الدنيا عنده تلك الساعة ، بالاخشاب التي يعلوها . والسكان ، بالممثلين الذين يشاهدهم امامه . فخرج عن كل شيء ، عدا الحادثة التي يمثلها . وتجرد عن ذاته ، ليحيي في البطل الذي اخذ دوره

رأيناه كما قلنا في دور لويس الحادي عشر . فاسمعنا تدفق الكلام في افواه شيوخ الفرنسيس . وارانا « لويس » تاريخياً بكل دهائه . وقسوته . وحيله وخوفه من القتل . وكرهه للموت . ونقلنا الى الاعصر الوسطى اعصر المتاجرة بالدين واستثمار رجاله سذاجة الناس وجميل تقواهم . اعصر الاعتقاد بان ارضاء الله بالكلام والكهنة بالعطايا يمكنان الناس من الاتفاق مع السماء .

وقد كان بجانبنا صديق حضر فيما مضى « ملفان » الممثل الفرنساوي الشهير في نفس هذا الدور فشهد لنا بان جورج ابيض لم يقصر عنهُ في شيء لا بل هو يفضله لانهُ يمثل الدور في لغة لم يُخلق فيها

خلاصة ما يقال ان جورج ابيض نابغة الشرق في هذا الفن وسيزيد قدره رفعة كلما تقدم هذا الشرق في الرقي . وعرف قيمة الفنون الجميلة . اما جوقه فهو مؤلف من ممثلين وممثلات بلغوا نهاية ما يمكن اتقانه في هذا الفن خارج مدارسه الخاصة .




## الاستانة

في ٢٤ حزيران سنة ٣٢٩ : — لمراسلنا

( الفرق بين الارمن والعرب )

يعلم قراء « فلسطين » ان الامة الارمنية تسعى منذ زمان وراء تأمين مطاليبها واصلاح شؤونها وارجاع الامن في ربوعها . وقد كان من نتيجة سعيها ومراجعتها الدول ان السفراء عندنا خابروا الباب العالي وعرضوا عليه بطريقة ودية ان يضعوا هم بروغرام الاصلاحات للولايات الشرقية فرفض الباب العالي طلبهم وكان محقاً بهذا الرفض .

والذي علمتهُ الان ان الارمن اعادوا الكرة بواسطة جمعياتهم المنتشرة في مصر وباريس وسويسريا والتجأوا الى العرب المؤتمرين في باريس ليعلموا منهم شيئاً عن المطاليب التي منحتهم اياها الدولة وعن كيفية هذا الاتفاق الذي أُبرم بينهم وبينها . ولكن رجال العرب المصلحين حافظوا على وعدهم من كتم ما تمَّ ولم يطلعوا وفود الارمن حتى ولا الدول الاوربية عن نوع اتفاقهم مع الحكومة . على ان الميرالاي صادق بك رئيس حزب الحرية والائتلاف اعتقد ان في عدم اجابة مطاليب الارمن خطراً على الدولة فارسل تلغرافاً الى الدولة الروسية يطلب مداخلتها . فهذا التهور عُدَّ نقطة سوداء للمذكور عند رجال السياسة نظراً لكونه رئيس حزب

اما السفراء فاعادوا هم ايضاً الكرة على الباب العالي واخبروه ان الدول سترتب برنامج الاصلاح للولايات الارمنية وتجبر الحكومة العثمانية على تنفيذه . فعلى أثر هذا التبليغ شعر الباب العالي بوخامة العاقبة وعجل بوضع لائحة إصلاحية بسرعة كلية وعرضها على جلالة السلطان ولربما غداً او بعده تصدر الارادة السلطانية بخصوصها .

والذي اذكره لكم بفخر لتستدلوا منهُ على الفرق بين الارمن والعرب وعلى إخلاص هولاء الاخرين للدولة العثمانية ان رجال الدولة هنا كانوا خائفين من ان تبدر من رجال العرب في باريس بادرة لاحد الاجانب فتعلم الدول شيئاً عمَّا جرى بينهم وبين الحكومة فتجسر على طلب المراقبة على تطبيق الاصلاحات ليس في الولايات الشرقية بل والعربية أيضاً .

فكتمان العرب ما كان وحصرهم خلافهم بينهم وبين حكومتهم جعل اولياء الامر في الاستانة يعتقدون

لاجل السفر لجهات اميركا عن طريق مرسيليا في اسرع واكبر بابورات المساجري الفرنساوية . المخابرة مع مكتب الشركة خارج باب الخليل في القدس

باخلاصهم وصفاء نيتهم وصمموا على ان يساعدوهم في مطاليبهم وسيظهر ذلك قريباً متى وصلت الهيئة التي ستخابر الحكومة من جهة تطبيق ما حصل عليه الاتفاق من المواد الاساسية ، ومتى وصلت هذه الهيئة اعرفكم عما سيتم

( دود الفساد )

بمزيد الحزن اعلمكم ان بعض من لا يعجبهم الا الصيد في الماء العكر يشعون لزرع بذور الفساد بين مسلمي ومسيحيي العرب ، وقد سافر اناس من هنا الى البلاد العربية لبث هذه الروح فنسأل الله ان يكشف عن بصيرتنا لنرى ان مصلحتنا قائمة بحفظ الجامعة التي تربط مسلمنا بمسيحينا اعني جامعة العنصرية واللسان لان الدين هو لله سبحانهُ وتعالى فعلى المواطنين الافاضل ان يتنبهوا لذلك ويتقوا شر هؤلاء المفسدين الذين سافروا من هنا الى بلادنا وان لا يميلوا باذنهم الى ترهاتهم

( المنتدى الادبي )

سيقيم المنتدى الادبي في الاسبوع القادم حفلة تأبين للمرحوم فؤاد حنتس احد صاحبي المفيد . تفتح بقراءة المولد النبوي وسأذكر لكم عنها في رسالتي القادمة

( متصرف عكا الجديد )

هو شاكر بك الحنبلي من خيرة ابناء الوطن ومن اهالي الشام وقد تقلب في عدة قائمقاميات وفي مديرية التأسيسات العلمية في نظارة الاوقاف وكان مثالاً للاخلاص والنشاط والدراية فنهنئ اخواننا اهالي عكا بمتصرفهم الجديد ، وهو يبارحنا اليوم على الباخرة الخديوية قاصداً محل وظيفته

## اعضاء المؤتمر السوري

في وزارة خارجية فرنسا

جاء في جرائد فرنسا ما خلاصته : استقبل الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا اعضاء لجنة المؤتمر السوري الذي عُقد في باريس فقدمهم له شكري افندي غانم وشكر العلامة الزهراوي رئيس المؤتمر الحكومة الفرنساوية على حسن ضيافتها ونسب ما لاقوه في عاصمتها من الاحتفاء لامرين : الاول لان المؤتمرين هم رعية دولة صديقة حميمة لدولة فرنسا ، والثاني لانهم ابناء مقاطعة سوريا اعني تلك البلاد التي تحبها فرنسا حباً خاصاً وتعتني بمصلحتها . وانهم يستندون ايضاً على هذين الامرين ويرجون الحكومة الافرنسية واوربا لتساعدهم على اتمام الاصلاحات التي وعدت الحكومة العثمانية باتمامها .

ثم قال ان الوفاق والحب السائدين بين المسلمين والمسيحيين وبين السوريين واللبنانيين هما اكبر دليل على الترقي الذي وصلت اليه سوريا حتى صار يمكنها ان تدبر امورها بنفسها بمشاورة اوربا وتحت السلطة العثمانية .

اما اعضاء اللجنة الذين قابلوا الوزير فهم : الشيخ الزهراوي . شيخ احمد طباره سليم علي سلام . احمد مختار بيهم . اسكندر عمون . وخليل زينيه

## حرب الحليفات

كلمتان لملكين

اما الملك بطرس ملك سربيا فانهُ قال يوم ابتداء الحرب : اننا نحارب امة ناكرة الجميل هي الامة البلغارية وتضافرنا امة امينة للعهود شجاعة وهي الامة اليونانية .

واما ملك اليونان قسطنطين فلما بلغهُ خبر انتصار جيوشه في معركة كلكيس هتف بفرح قائلاً : ان من واجبنا ان نمحق هذه الامة البلغارية وترونى الفخر بهذا الجيش اليوناني الباسل

الاسرى العثمانيون في ادرنه

روت احدى الجرائد ان بلغاريا اصدرت امرها الى حاكم ادرنه ان يطلق سراح الاسرى العثمانيين الموجودين في تلك المدينة . فخلى سبيل ٧ الاف منهم رجعوا الى بلادهم واكثرهم من اهالي الولايات التي امتلكتها بلغاريا

بماذا تحتج سربيا

قابل مراسل « الديبيش » رئيس وزارة السرب السابق ومن جملة حديث طويل قال :

لو لم ننتصر في معركة كومانوفا في حربنا مع الاتراك ونحتل وادي واردار لما تمكنت بلغاريا من التقدم خطوة واحدة الى ادرنه وشتالجه . ويجب ان يُلاحظ اننا قمنا بهذه المعارك وحدنا مع ان الشرط مع بلغاريا ان نقدم لنا من جيشها مائة الف جندي لا بل اننا قد ارسلنا لها جيشاً سربياً امام حصون ادرنه

فلو فشلنا في كومانوفا لانتهت الحرب حالاً لان الاتراك كانوا احتلوا طريق صوفيا وجعلوا الجيوش البلغاريه بين نارين

الدولة واليونان

روت جريدة « النيولوغص » ان الوفاق بين الصرب والدولة قريب الاتمام . وان المخابرات بين اليونان والباب العالي جارية على ما يُرام وان الموسيو دراغوميس في اثناء وجوده في الاستانة طلب من الباب العالي ان يسمح للعمارة اليونانية بالمرور من البوغاز لتضرب الثغور البلغارية في البحر الاسود

اما المخابرات بين الحكومتين فجارية على ٣ نقط الاولى الامتيازات والمعاهدات الثانية مسألة الجزر . الثالثة مسألة تراقيا . اما الاولى فالدولة لم تزل متصعبة من جهتها . واما الجزر فقد رضيت اليونان ان تسلم الدولة اكثرها بشرط ان تجعل لها حكومة عامة شبه التي كانت في صاموس .

متفرقات

— تقول الشركة الايطالية بان النمسا رفضت اعلان حيادها في هذه الحرب ولذلك اعتمدت بقية الدول ان لا تعلن هي ايضاً حيادها

— روت شركة هافاس ان الصدر الاعظم ذهب مع وزير الحربية والقائد العام لمشارفة الجيش في شاطلجه

أُبرق للمقطم من لوندره ان البلغار بدأوا بالانسحاب الى ادرنه وهم يخربون الطرقات والسكك الحديديه بعد مرورهم

— أُبرق من صوفيا الى « الدالي مايل » ان البلغار بين وجهوا ٥ جيوش الى الحدود السربية فاحتلَّ احدها « كوزليفا » بعد معركة عنيفة خسر السربيون فيها ١٠ مدافع وزحف آخر على « ورانجه » ونسف في طريقه ٧ جسور للسكة الحديدية الشرقية . وآخر زحف على كوتشانا

— تفيد اخبار سلانيك ان الحكومة العسكرية في جبل اتوس اخذت امراً من اثينا بان تحاصر دير الرهبان البلغار الموجود هناك لتأسر ستين جندياً بلغارياً موجودين ضمنه للمحافظة

— تقول « الكازت دي فوس » النمساوية ان حرب الحليفات اذا اشتدت تجد لها من النمسا اكبر وسيط لارجاع السلم بين حكومات البلقان ( كذا )

— اخلت الحكومة السربية سبيل ٤٧٢ اسيراً عثمانياً بينهم ٥٢ ضابطاً

## خلاصة التلغرافات الاخيرة

اجتاز قسم كبير من جيش رومانيا حدود البلغار واستولى على سيلستريا وقد عزمت بلغاريا ان لا تقاوم جيش رومانيا في زحفه وقد اصدرت الحكومة العثمانية اوامر صريحة الى الجيش العثماني في شتالجه بان لا يتجاوز خط اينوس ميديا . عاد الملك فرديناند يستغيث بالقيصر طالباً توسطه وشاع في دوائر لوندرا ان الصرب واليونان قبلتا بالتوسط ايضاً .

اخفقت مهمة المندوب البلغاري ناتشيفتش لدى دوائر الاستانة العسكرية ويقال ان اتفاق تركيا مع الصرب يعيد لها قسماً كبيراً من تراقية

( الاصلاح في الاناضول )

قالت شركة روتر بتاريخ ١٣ الجاري ان نظارة الداخلية قررت ارسال لجنة الى ارمينية للتحقيق والاطلاع على شكاوي الاهالي قوامها الكبتن ديد الانكليزي والميرالاي حسني بك والقول اغاسي وداد بك والمفتش الملكي سامي بك

## أخبار شتى

— روت جريدة ارمنية ان عدد من رحل من ارمن الاناضول من سنة ١٩٠٣ الى ١٩١٢ بلغ ٣٠ الفاً ولكن في سنة ١٩١٣ الحاضرة فقط رحل اكثر من ٧ الاف الى اميركا

— اشاعت جريدة يونانية تطبع في الاستانة ان ايطاليا والنمسا اتفقتا على احتلال البانيا احتلالاً موقتاً اذا اشتدت الازمة في البلقان

( الامتيازات الاجنبية في مصر )

ابرق مراسل « الاجبسيان مايل » الى جريدته يقول : لا يصل اللورد كتشنر الى لوندره قبل ١٤ الجاري وهو الان في باريس يخابر الحكومة الفرنساوية لالغاء الامتيازات في مصر . واساس هذه المخابرة ان تتنازل انكلترا عن بعض حقوق في مراكش ، ولكن فرنسا تطلب ان يكون هذا الترك من جهة المانيا ايضاً . وعليه ستتداخل انكلترا مع المانيا لتقنعها بالموافقة على ترك ما لها من الامتيازات في مراكش كما ستفعل هي فاذا نجحت توافق حينئذٍ فرنسا على الغاء الامتيازات الاجنبية من مصر

( الشرق الكاثوليكي )

جاء في جريدة النيل الافرنسية ما يأتي :

كُتب من رومية ان بطريرك السريان وثلاثة اساقفة من الموارنة هم الان في رومية لحضور الاعياد القسطنطينية في الظاهر . واما الغاية الحقيقية فهي مراجعة الكرسي الرسولي فيما يقصده من مس امتيازاتهم وتقليداتهم ومن ادخال اصلاح جديد في ترتيباتهم ، وان الاستياء عام في كل الشرق الكاثوليكي من جراء معاملة رومية وخصوصاً عند الامة المارونية في لبنان

( المال يجرُّ المال )

كان رجل فرنساوي يدعى « البرت مابن » كتب وصية له في سنة ١٩٠٨ جعل فيها ملك اسبانيا وريثاً لجميع ما يملكه . ثم اختل شعور الرجل بعد ستة اشهر فادخلوه دار المجانين حيث توفي في الشهر الماضي فطلب ورثته الغاء الوصية لانها وصية رجل مصاب في عقله ولكن ملك اسبانيا يرفض هذه الدعوى ويقول ان الرجل كان مالكاً جميع حواسه . ولهذا اقام محامياً عنهُ وجاءت الدعوى امام المحاكم الفرنساوية ولم يفصل فيها بعد . اما قيمة التركة فتبلغ ٣ ملايين من الفرنكات

## المستشفيات

( والمستشفى البلدي في القدس )

الى جريدة فلسطين الغراء

كل من دخل المستشفيات مريضاً مثلي وسمع انات البؤساء وآهات المرضى ورأى بعينه تلك الانفاس الصاعدة والانفس الجائلة في تلك الاشباح الملقاة على سررها وامامها صورة الابدية الهائلة يشعر من نفسه بعاطفة جديدة غريبة يتجاذبها شيئان الحنان والاعتراف بفضل الاطباء والمحسنين وهناك يتمثل له الانسان باعجب صورة . . . يتمثل له الانسان البارع في اختراع آلات الهلاك وهو بعينه البارع في اختراع آلات الحياة

خُلق الانسان معرضاً للفواعل الطبيعية سيما في اوائل شأنه واشد همجيته حيث لا غطاء الا السماء ولا وطاء الا الغبراء ولذلك لم يعجز عن التحيل لحفظ حياته او ملافاة امراضه تارة بالحشائش وطوراً بالنار او بصنوف اخرى مما ارشدتهُ اليه سليقته الفطرية وحرصه على بقائه الغريزي فالطب من اختراعاته الاولى وليس من اختراعات العلم والمدنية اذ ان قاعدة الطب الاساسية التجربة « سل مجرباً ولا تسل طبيباً » وان تكن تلك السليقة ناقصة ومظلمة لخلوها من نور العلم الصحيح

ظهر الطب الصحيح وارتقى في أيام الامة اليونانية القديمة كما ان الشرائع والقوانين الصحيحة اصبحت فناً مستقلاً منتظماً في عهد الامة الرومانية الاولى فيقال الطب اليوناني والشرائع الرومانية

اما الطب عند الشعب العربي القديم اي قبل الاسلام فانهُ كان شائعاً ولكن كشيوع خرافاته فقد كان بالرقي والتعاويذ وبعض النفثات السحرية الشيطانية وكان الطبيب عندهم يسمى « عرّافاً » مثل عرّاف اليمامة اي طبيب اليمامه ومهما يكن من علو الطب اليوناني وشهرة الاطباء اليونانيين في ذلك الزمن وضخامة تلك الامة العريقة فلم يكن للبؤساء دور للاستشفاء او كانت ولكنها كانت ناقصة اذ ان وسائل الراحة وفن التمريض من الحضارة المحدثة بعد ذلك العهد

جاء الاسلام فانقلبت الهيئة واختلطت

الامم وامتزجت العرب والعجم وتقاربت فلع نور العلم والمدنية في الشرق ثم جاءت الدولة العباسية فترجمت علوم اليونان الفلسفية والطبية فازداد ذلك النور واخذ الانسان يشعر بواجباته الانسانية ويحرك شيئاً من عواطفه نحو اخيه البائس فانشئت البيمارستانات اي المستشفيات وصار انتظامها يتدرج مع ترقي العلم والمدنية وتسابق الممرضون والممرضات من المواعد ذوات البيوتات واصبح فن التمريض كاصول اولية

ولكن الشرق عجيب وآفاته اعجب فقد انقلب من النور الى الظلام وهبط الطب فيه وهدمت دور الاستشفاء او حولت الى معنى آخر فبعد ان كانت حقيقة اصبحت مجازاً

تكاثف سحاب الجهل على سماء الشرق لاسباب شتى فاحتجب نور العلم فيه ولكنه ظهر في الغرب باجلى مظاهره وظهر الطب لابساً رداءً وشيئاً هو بعينه طب الشرق طب ابن سينا وطب الرازي ولكن البسه الغرب لباساً غربياً جديداً ضافياً جعله يستحقه ثم اراد التاريخ ان يعيد نفسه فعطف الغرب على الشرق والانسان اخو الانسان فملأ بلاده مستشفيات خففت ويلاته ولجيء اليها بؤساؤه

ولكن النفوس الشرقية وان قضى الزمن بكمونها قروناً فهي لا تزال حية فقد ظهر من رجال حكومات بلادها ورؤساء بلدياتها من شادوا صروح الاستشفاء وفتحوا الصيدليات وجلبوا الاطباء كل ذلك على حساب بلدياتهم حتى كادوا يفوقون الغربيين في ذلك

في سنة ثلثمائة وثمانية هجرية على عهد الوزير الخطير رؤوف باشا قام هذا المستشفى الذي انا نائم في احدى غرفه اقامه ذلك الرجل العظيم الحاج سليم افندي الحسيني رئيس بلدية القدس إذ ذاك الذي جعل للبلدية املاكاً واثاراً خالدة. شاده المرحوم في ضواحي القدس من الجهة الغربية الشمالية على طريق يافا في احسن بقعة من بقعها على طابقين جميلين وكله يحتوي على ثماني وعشرين غرفة بمنافعه وفيه اربعون سريراً لا يخلوا اكثرها على الدوام وخدمه الاناث اثنان والذكور خمسة وفيه اربع راهبات ممرضات من ارق وانش خلق الله ورقة وبشاشة الممرض انفذ وسيلة لارتياح المريض واحسن عزاء لذوي الاوجاع وفيه امام تقي وكاتب بارع وصيدلية جامعة لكل ما يلزم من العقاقير والعلاجات الجديدة وفي هذا المستشفى العظيم كل الالات الجراحية على آخر طرز واكمل ترتيب.

اما طبيبه فهو فوتي افندي النطاسي الشهير الذي عرف اهوية البلاد واختبر امزجة الاهالي مدة سبع وعشرين سنة علمته كيف يصيب مواقع الداء وكيف يحسن الدواء. وله معين هو كامل بك الحسيني المتخرج من المكتب الطبي الملكي في الاستانة من انبغ وارقى شبيبتنا العصرية (وفي الحقيقة ان هذا المستشفى من اعظم حسنات البلدية ومن اجل آثار الحكومة صاحبة البلاد فقد رفع عنا نحن العثمانيين عار الالتجاء الى المستشفيات الاجنبية وان كنا لا ننكر فضلها بل هو اعظم ذكرى للمرحوم سليم افندي الحسيني الذي لم يأل نجله الهمام حسين افندي هاشم رئيس البلدية اليوم في المحافظة على هذا الاثر الخالد مع رفاقه اعضاء بلديته الكرام على انني لا انسى فضائل رئيس بلدية القدس السابق فيضي افندي العلمي الهمام فقد شاد بجانب هذا المستشفى مستشفى اخر لطيفاً على عهد علي اكرم بك خصصه لذوي الامراض المعدية السارية وهو على اخر طرز ايضاً مركب من ثلاث غرف صحية جميلة فحيا الله رجال الهمم واصحاب العزائم الذين يخدمون الانسانية ويخففون ويلات البائس الفقير والراحمون يرحمهم الله.

(علي الريماوي)

## اخبار محلية

### ليلتا التمثيل

وصلت الاجواق المصرية الى بلدتنا اول من امس الاثنين مع الباخرة الخديوية فنزل منها الى البلدة نحواً من ٥٠ ممثلاً وممثلة مع الشيخ سلامه وجورج افندي ابيض ودوام البقية وعددهم ٣٠ السفر الى بيروت برفقة الشيخ عكاشه.

وفي مساء اليوم نفسه مثل الجوق رواية لويس الحادي عشر وكان الاقبال عظيماً ونصف من بالقاعة وقوفاً لانه ليس فقط قد بيعت اوراق اكثر من اللازم بل ان الذين اوكل اليهم امر المحافظة على الباب ورد الناس صاروا يدخلون خلسة الذين يطلبون مقابل اكرام يضعونه في جيوبهم. هذا فضلا عن الالوف التي كانت محتشدة في الشوارع والاماكن المجاورة لقاعة التمثيل

وقد دام الهدو حتى نهاية الفصل الثالث الى ان علم الحاضرون ان الشيخ سلامه لا دور له في تلك الرواية ولا ظهور له على المرسح فقام قائمهم واستولت الضجة على القاعة وفقد النظام وصم الهتاف الاذان فاعتذر الجوق بمرض الشيخ تلك الليلة وانه سيرضي الجميع ويمثل في الليلة القادمة فلم يقنعهم هذا بل آل فريق من الحاضرين على انفسهم مقاطعة كل ممثل وكل خطيب يريد اقناعهم واتصلت القحة بهذا الفريق انه عندما رفع الستار عن الفصل الخامس اقاموا القاعة واقعدوها وانزلوا الستار ومنعوا التمثيل فخرجت السيدات واكثر الحضور وساد اللغط وبقي الناس في انتظار بلا جدوى مدة ساعتين فتكدر الجوق وقلع ملابسه وذهب جمع كبير قرب الساعة الثانية بعد نصف الليل واقاموا الشيخ من فراشه واحضروه الى المرسح فغنى بعض ابيات وارفض الجمع دون اتمام الرواية

***

اما الليلة الثانية فمثلت بها رواية غانية الاندلس وكان الشيخ سلامه بطل الرواية فسحر الالباب بالحانه ولعب بالعقول وادار على النفوس احب نشوة من نشواتها وتلطف لارضاء الجمهور بان ظهر مراراً على المرسح وبذل اكثر ما في وسعه حتى خشينا على صحته. وقامت بدور غادة الاندلس الانسة فكتوريا بحوس فابدعت بما اتت وعلى الاخص في موقف قراءة التحرير واذا اعتنت هذه الآنسة بفنها الذي كما علمنا انها قريبة العهد به وكان لها من يرشدها فيه كان لها شأن.

هذا وقد كان اهالي البلدة ارسلوا وفداً منهم الاعتذار لجورج افندي ابيض عما حدث في الليلة الماضية ولما حضر في المساء كتفرج قامت له القاعة وطال تصفيق الاستحسان. ثم انماط اليه الراجون واحد بعد واحد ليتم الفصل الخامس من رواية اول امس فتلطف ولبى الرجاء وكان فيه كما كان بالامس اعجوبة من عجائب الزمن كما وصفناه في مقالتنا الاول.

والذي علمناه في اخر ساعة ان اجواق جورج افندي ابيض والشيخ سلامه حجازي وعبدالله عكاشه سيمثلون ليلتين اخريين في يافا لان الباخرة الافرنسية التي كانوا يقصدون ان يسافروا بها لا تذهب الى بيروت رأساً بل تعرج في طريقها اليها على حيفا وعكا.

### زحف الجيش العثماني

ورد تلغراف من جانب المتصرفية بتاريخ ا تموز سنة ٣٢٩ عطفاً على اشعار نظارة الداخلية الجليلة بان جيش شتالجه تقدم الى الامام بدون مقاومة واحتل الاراضي العائدة للحكومة العثمانية

### غبطة البطريرك داميانوس

شرف نهار الاثنين مع قطار الظهر غبطة البطريرك داميانوس وبعد ان تناول طعام الغداء في الدير ركب سفينة شراعية اقلته الى قيسارية وقد رجع معه نيافة المطران غاليكيروس ولا ندري بعد ما هي نتيجة مهمته

### اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم من تاريخ هذا الاعلان سيطرح للمزايدة العلنية اراضي شيخه بنت مصطفى البوني ومريم بنت احمد الفتاح من قرية بيتا لوفاء دين اديب افندي النابلسي الثابت باعلام الحكم النظامي

في ١ تموز سنة ٣٢٩

## اخبار الجهات

### بغداد

كتب منها الى جريدة اللويد اوتومان ما نعربه ملخصاً:

اثر خبر قتل شوكت باشا تأثيراً سيئاً في العراق رغم انقلاب الافكار الحاصل هنا ضد الجمعية والمسبب عن اشاعة روجها مبغضو الوزارة الحاضرة ومآلها ان الدولة باعت العراق للانكليز في اتفاقها الاخير معهم. وترى العقلاء يلومون الوزارة لانها لم تنشر حقيقة هذا الاتفاق لتريح الافكار

ان الابصار هنا متطاولة لما يجري في الحسا والجميع ينتظرون النتيجة مما ستجريه الحكومة مع ابن السعود لارجاع سطوتها التي كاد هذا الرجل ان يزيلها من تلك البلاد. فانها قد وجهت الجيوش من كل صوب وجمعتها في مدينة البصره واصدرت اوامرها للجنود التي كانت فرق من نجد ان تجتمع في القطيف ولكنهم اشاعوا عن هذه الجنود انها رفضت الاذعان والذهاب الى القطيف وطلبت ان تتوجه الى البصره فسمحوا لها بذلك.

اما ابن السعود فيجاهر بانه لا يضمر العداء للدولة ولكن كثيرين من كبار القوم كتبوا له بان حقي باشا باع تلك البلاد لانكلترا اذ كان في لونده وهو يتأهب ليدفع الخطر الاجنبي عن بلاد اورثه اياها اجداده ويقول ايضاً بان الوسائل التي وردته عن هذا الخصوص موجودة لديه يريها لمن اراد من رجال الدولة

وقد بلغني في اخر ساعة ان الدولة عدلت موقتاً عن ارسال حملة الى نجد وستقتنع بايفاد لجنة لتخابر ابن السعود وتسبر غوره

### الشيلي — لمراسلنا

(بيع الاوقاف)

نهار الاثنين في ٢٦ ايار وصل الى سنتياغو المونسنيور سيبيليا مرسلاً من قبل قداسة البابا ليبيع كما أشيع جميع الاوقاف الموجودة في هذه الجمهورية ويرسل ثمنها الى روميه. فاستقبلته الحكومة الشيلية احسن استقبال وارسلت له مركبة تجرها اربعة جياد معدة لركوب الوزراء والاعيان فاقلته الى القصر المعين لسكناه. ولما بلغ الخبر طلبة المدارس والاهالي هاجوا وتجمهروا وقصدوا المحطه ليفتكوا بالقادم فالتقوا بالعربة في الطريق فرشقوها بالحجارة وكسروا زجاجها وجرحوا منها وهم يصيحون لانريد بيع اوقافنا. فاقبل البوليس ليحمي العربة وجرت بينه وبين المتجمهرين معركة اسفرت عن عدة جرحى

وفي اليوم الثاني سار موكب في الشوارع مؤلف من اثني عشر الف رجل ليل نهار وقامت معمع المدينة بامرها تطلب اما الفتك بالقاصد الاتي لبيع الاوقاف واما مبارحته الجمهورية. وكان البوليس من مشاة وفرسان محيط بقصره من كل جانب وهو مشهر السلاح. ولكن الطلبة والاحزاب التي تعضدهم ما زالوا من حين وصوله حتى اليوم يطوفون بالاعلام والطبول والمشاعل وهم يصيحون لسقط سيبيليا.

ولما انتشر الخبر في بقية بلدان الجمهورية جرت مظاهرات في كل تلك المدن وقامت الاهالي في كل مكان تطلب من الحكومة ابعاد القاصد المذكور ومنعه من بيع تلك الاوقاف واخذ ثمنها الى روميه. وقد قدرت الجرائد الشيلية هذه الاوقاف بقيمة ٢٠٠ مليون ريال (كل ٢٤ ريال يساوي ليرا انكليزية) وحتى هذه الساعة لم تحل المسألة وسنوافيكم بما يجد

ثم انه بسبب المصائب التي حلت ببلادنا في هذه السنة فأدت الى غلاء المعيشة وتضور الفقراء كما ذكرت جريدة فلسطين ذلك مراراً ولا سيما في اخر عدد وصلنا منها استفزت الحمية والشفقة هنا البعض من اخواننا المهاجرين وخصوصاً حضرة الشهم الغيور ابراهيم افندي نزال فاخذ على عاتقه ان يستنهض همة مواطنيه ويتبرع بمبلغ من المال واخذ فوق ذلك يطوف في كل انحاء

### اخر ساعة

قامت روسيا وفرنسا وانكلترا في بلغراد واثينا بسعي مشترك لايقاف الحرب فاجابت اليونان انها لا تعقد صلحاً الا في ساحة الحرب — كتبت جريدة التريبونا الايطالية بان الدول صرحت للباب العالي بانها لا تسمح له بتوسيع الحركات العسكرية فيما وراء خط اينوس — ميديا فكذب الباب العالي هذا الخبر — غادر سفير بلغاريا وموظفو سفارته عاصمة رومانيا

المرسلية الحسنا — روميو وجوليت — سيمثل جوق جورج افندي ابيض رواية المرسلية الحسناء مساء الخميس ليلة الجمعه وسيمثل جوق الشيخ سلامه حجازي رواية روميو وجوليت مساء السبت ليلة الاحد من هذا الاسبوع على مرسح قهوة البلور وهي فرصة اخرى يجب اغتنامها.

الجمهورية حاثا ابناء بلده بيت جالا لمساعدة فقرائها وبعد ان طاف الجهات الجنوبية سار الى الشمال ومتى انتهى من جمع الاحسان سارسل لكم بقية الاسماء لنشرها مع الجدول المرسل لكم الان

اما المال الذي جمع ويجمع فسيرسل للفقراء تحت يد الخواجا ابراهيم يوسف القطان وكيل كنيسة الروم الارثوذكس في بيت جالا لما اشتهر عنه من التقوى وطهارة الذمه وله ان يصرفه على الفقراء بمعرفته دون غيرهم وهذه اسماء الذين تبرعوا بالمال لهذه الغاية جازاهم الله خيراً والقيمة هي ريالات شيلية على حساب الليرة الانكليزية ٢٤ ريالاً :

| ريال شيلاني | |
|---|---|
| ٤٠٠ | ابراهيم يوسف نزال واخوانه |
| ٢٠٠ | يعقوب دغش واخوانه |
| ٢٠٠ | عطالله صالح ربيع واخوانه |
| ١٠٠ | ابراهيم سالم قنقر |
| ١٠٠ | جرجس وفرح الاعرج |
| ١٠٠ | عيسى لولص واخيه |
| ٦٠ | حنا العلم واخوانه |
| ٦٠ | جرجس يوسف منصور |
| ٦٠ | يعقوب عوده الحصين واخونه |
| ٥٠ | جدالله محسن نزال واخوانه |
| ٥٠ | عبدالله برهم واخوانه |
| ٥٠ | الياس ابرهيم العرجا واخوانه |
| ٥٠ | يوسف يعقوب ابو عباره واخوانه |
| ٥٠ | صالح جراد واخوانه |
| ٥٠ | يعقوب بشاره زغموت |
| ٥٠ | سالم وجرجس ونصار ابو صباح |
| ٥٠ | عيسى الياس نزال واخوانه |
| ٥٠ | سليمان ابو صباح واخيه |
| ٤٠ | ابرهيم زياده |
| ٤٠ | عطاالله جرجس رباع واخيه |
| ٤٠ | ضليبا العلم واخوانه |
| ٤٠ | حنا خليل كعبر |
| ٤٠ | الياس سلامه المفدي واخيه |
| ٤٠ | الياس بشاره زعرب |
| ٥٠ | برنابا ابو سليمه واخيه |
| ٣٠ | نقولا جرجس ابو ثم |
| ٣٠ | يعقوب فرح ربيع واخوانه |
| ٣٠ | سلامه الحصين واولاد اخيه |
| ٥٠ | موسى الحصين واخوانه |
| ٣٠ | نقولا الخوري وحنا ابو صباح |
| ٤٠ | عبد نخروفه واخيه |
| ٣٠ | الياس سمعان القس واخوانه |
| ٣٠ | حنا عبدالله مبارك واخيه |
| ٢٠ | حنا الياس واخوانه |
| ٢٠ | جرجس العيلوطي |
| ٢٠ | عبدالله عيسى مصلح |
| ٢٠ | جرجس الياس خميس |
| ٢٠ | منصور خليليه |
| ٢٠ | موسى الغزاوي |
| ٢٠ | ابراهيم المصري |
| ٢٠ | سالم سلامه قنقر |
| ٢٠ | الياس غنيم عوده |
| ٢٠ | جدالله ابو سليمه |
| ٢٠ | سليم منصور |
| ٢٠ | عبدالله خليل السقا |
| ٢٠ | بشاره منصور |
| ٢٠ | نقولا الياس ابو عيد واخوانه |
| ٢٠ | حنا عمر وشركاه |
| ٢٠ | متري عمر |
| ٢٠ | الياس عيسى حنه |
| ٢٠ | اسكندر عيسى حنه |
| ٢٠ | نقولا موسى مبارك |
| ٢٥ | عبدالله عيسى ابو شاوريه |
| ٢٠ | الياس يوسف السراص واخوانه |
| ٢٠ | جدالله الواوي واخوانه |
| ٢٠ | الياس جرجس جمعه |
| ١٥ | عبدالله عيسى عبد ربه |
| ١٥ | نقولا جعنينه |
| ١٥ | عيسى سالم الحصين |
| ١٥ | مسلم مخلوف وابن ابنه |
| ١٥ | نقولا سليم مخلوف |
| ١٥ | جرجس الياس المقرر |
| ١٠ | متري الثيت |
| ١٠ | جرجس الطرح |
| ١٠ | حنا السقا |
| ١٠ | ايوب الحصين |
| ١٠ | نقولا ناصر جمعه |
| ١٠ | قسطنطين الخوري اسحاق |
| ١٠ | سمعان الخوري اسحاق |
| ١٠ | يعقوب الواوي |
| ١٠ | حنا داود نزال |
| ١٠ | قسطندي خليل نزال |
| ١٠ | يعقوب يوسف الكردوش |
| ١٠ | جدالله حنا ديب |
| ١٠ | جدالله كفاتي |
| ١٠ | ابرهيم كفاتي |
| ١٠ | جرجس اندريا الحذوه |
| ١٠ | يعقوب ابراهيم الحذوه |
| ١٠ | الياس عقل |
| ١٠ | يواصف الحذوه |
| ١٠ | مخائيل نزال |
| ١٠ | قسطه بنيوت القس |
| ١٠ | فرح سليمان جعنينه |
| ١٠ | بشاره مبارك |
| ١٠ | قسطه نصار لولص |
| ١٠ | يعقوب موسى حنا عيسى |
| ١٠ | حنا مخائيل حنا بيوك |
| ١٠ | فرح سليمان غنيم |
| ١٠ | ابرهيم موسى عوده غنيم |
| ١٠ | جرجس غنيم غوده |
| ١٠ | عبدالله جعنينه |
| ٥ | عوده جرجس غنيم |
| ٥ | متري شرف |
| ٥ | جرجس جدالله عمر |
| ٥ | عيد موسى خروفه |
| ٥ | يعقوب لولص واخوانه |
| ٥ | نقولا ابرهيم البدوي |
| ٢ | عيسى ابراهيم البدوي |


## لوكندة المنظر الجميل

—( رام الله :— فلسطين )—

( لصاحبها شكري حشمه )

فتحت لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من اول شهر حزيران الماضي · وقد قامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

لشخص واحد ٧ فرنكات يومياً

لاكثر من واحد وللعائلات ٦ " "

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم · والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

## ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى خلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً او حفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا مليّنه تحفظ للباطنه ليانًا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى · ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا ومورديات الكينا « هووردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

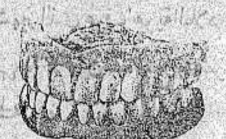
١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلاين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

—— اعلان ——

## للدكتور ن · برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان

## حليب نستله




هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العالي

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم ·

## دقيق نستله مع الحليب

هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام ·

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد اوصت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ ·

## شكولاته نستله

هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد ·

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم · وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية